[387] تفعلون إذ لم يأمركم به ؟ ثم قال أرأيتم لو أذن لكم رجل بدخول داره يوما بعينه ألكم أن تدخلوها بعد ذلك بغير أمره ؟ أو لكم أن تدخلوا له دارا أخرى مثلها بغير أمره ؟ قالوا لا قال فا أولى أن لا يتصرف في ملكه بغير إذنه فلم فعلتم ؟ ومتى أمركم أن تسجدوا لهذه الصور ؟ الحديث. (8253) 4 - وعن أبي عبد ا (عليه السلام) في حديث طويل إن زنديقا قال له أيصلح السجود لغير ا ؟ قال لا قال فكيف أمر ا الملائكة بالسجود لآدم ؟ فقال إن من سجد بأمر ا فقد سجد فكان سجوده إذا كان عن أمر ا. (8254) 5 - الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) في قوله تعالى " وخروا له سجدا " (1) قال قيل إن السجود كان شكرا له كما يفعل الصالحون عند تجدد النعم والهاء في قوله له عائدة إلى ا أي اسجدوا على هذه النعمة وتوجهوا في السجود إليه كما يقال صلى للقبلة ويراد به استقبالها وهو المروي عن أبي عبد ا (عليه السلام) (8255) 6 - علي بن إبراهيم في تفسيره عن محمد بن عيسى عن يحيى بن أكثم أن موسى بن محمد سئل عن مسائل فعرضت على أبي الحسن علي بن محمد (عليه السلام) فكان أحدها أن قال له أخبرني عن يعقوب وولده أسجدوا ليوسف وهم أنبياء ؟ فأجاب أبو الحسن (عليه السلام) أما سجود يعقوب وولده فإنه لم يكن ليوسف إنما كان ذلك منهم طاعة وتحية ليوسف كما كان السجود من الملائكة لآدم كان ذلك منهم طاعة وتحية لآدم فسجد يعقوب وولده ويوسف معهم شكرا لاجتماع

_____ 4 - الاحتجاج: 339. 5 - مجمع البيان 3: 265.

(1) يوسف 12: 100. 6 - تفسير القمي 1: 356. (*)

_____